

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

مقدمة المحقق

لست بحاجة إلى تعريف القراء والباحثين والدارسين بأهمية كتب الألقاب والأنساب وفهارس العلماء والطبقات فيما يناسب الحياة العقلية في العصور الإسلامية السالفة وتطور الأوساط العلمية عبر هذه الأزمنة والقرون.

وليست دراسة تلك كتب الألقاب أقل فائدة من المصادر التي عنيت، ياندول الماضية وحال رعايا البلاد، بل كاد الباحث والدارس فيها يستجلب من أكثر صفحاتها مادة جديدة وفوائد إضافية، مختصة بتاريخ الإسلام السياسي والاجتماعي.

ومما يدعو إلى الغبطة في هذا الشأن أن العرب دونوا تاريخهم بعناية قل أن تساويهم فيها أمة من الأمم، وافتنوا في ذلك افتنانا يدعو إلى الدهشة والإعجاب فألّفوا في التاريخ السياسي الأسفار الطوال، وبسطوا القول في الحديث عن الملوك والخلفاء والأفراد والحروب، ومظاهر الحضارة ودرسوا مجتمعاتهم من النواحي المختلفة؛ نقرأ ذلك في كتب الطبري والمسعودي وابن الأثير، كما نقرؤه في كتب الواقدي واليعقوبي وابن خلدون والمقريزي وغير هؤلاء.

كما صنّفوا في تاريخ البلدان وتراجم من وردها من الصحابة والتابعين وتراجم من نشأ فيها وتوطنها ونسب إليها أو إلى نواحيها، ومن دخلها من غير أهلها غازيا أو تاجرا أو طالب علم كما فعل الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" وكما فعل ابن عساكر في "تاريخ دمشق" والرافعي القزويني في "تاريخ قزوين" وأبو نعيم الأصبهاني في "تاريخ أصبهان" وكثير غير هؤلاء.

بل مما يدعو إلى الإعجاب والإكبار أن علماء المسلمين ألفوا في طبقات شتى من الناس فألّف في "طبقات الفرسان" معمر بن المثنى وألّف في "طبقات أهل العلم والجهل" وأصل ابن عطاء، وألّف في "طبقات البلغاء" و"طبقات الخطباء" أحمد بن محمد بن يوسف الأصبهاني، وألّف في "طبقات المغنين" سليمان بن أيوب المدني.

بل ذهب علماء المسلمين إلى أبعد من ذلك، فصنفوا في السخلاء والأذكفاء والحمقى والعميان والعور.

وكان رواة الحديث من هؤلاء الذين عنى بهم فريق من المصنفين عناية خاصة، بل لقد ظهرت عناية المسلمين بتراجم هؤلاء الرجال منذ العصر الأول للإسلام، فتحدثوا عن فضائل بعض الصحابة كأبي بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وغيرهم مما ملئت به كتب الحديث، فكان داعياً للمؤرخين بعد ذلك لأن يحتذوا هذا الحذو، ويقفوا على فضائل التابعين ومن بعدهم.

ومن أجل ما يتصل بعلوم الحديث الشريف معرفة ألقاب الرواة ضمن الأسانيد التي قد يكتفى فيها بذكر ألقاب الرواة دون أسمائهم ومن هنا يصعب على غير المتقنين معرفة هؤلاء الرجال المعرفة الصحيحة، فيتوقف العمل بأحاديثهم حتى يعرف حالهم من الثقة والضبط والإتقان.

لذلك ألف علماء الحديث كتباً في معرفة الأنساب والألقاب، وأخرى بكشف الأسماء المبهمة أو المشتركة بين العلماء.

قال ابن حجر العسقلاني في كتابه نزهة الألباب في الألقاب: ومن أنفس ذلك معرفة ألقابهم، لأنها قد تأتي في سياق الأسانيد مجردة من أسماءهم لا يعرفها الطالب الحصيف."

ومن الكتب المصنفة في هذا المجال

- ١ - كتاب الألقاب لأبي بكر الشيرازي المتوفى ت ٤٠٧ هـ.
- ٢ - مختصر الألقاب للشيرازي لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي القيسرائي المتوفى سنة ٥٠٧ هـ.
- ٣ - كتاب الألقاب لابن الفرضي المتوفى سنة ٤٠٣ هـ. وقد قمت بتحقيقه عام ١٩٩٢م وصدر في دار الجيل - بيروت.
- ٤ - كتاب الألقاب لابن الفلكي المتوفى سنة ٤٢٧ هـ.
- ٥ - كتاب الألقاب للجياتي الأندلسي المتوفى سنة ٤٩٨ هـ. وقد قمت بتحقيقه عام ١٩٩٨م وصدر في دار الفضية بالقاهرة.

٦ - كشف النقاب في الألقاب لابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ

٧ - نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ

وقد قمت بتحقيقه وصدر عن دار الجيل -
بيروت ١٩٩٢.

هذا عن أهل الحديث أما عن ألقاب الشعراء والكتاب والنحويين فقد ذكر الأستاذ الدكتور فؤاد صالح السيد كل ذلك في كتابه "معجم الألقاب والأسماء المستعارة" وهو من أفضل الكتب إلى حد ما، مع إهماله لبعض الألقاب والأسماء، وعدم الإشارة للمصادر والمراجع لكل اسم ولقب.

وقد شغلت الألقاب دوراً هاماً وكبيراً في نظر العرب ففتنونا في ابتكارها، وتناهبوا بها في مجالسهم الأدبية وحلقاتهم العلمية، وتنددوا بها في اجتماعاتهم وجلساتهم، ولم يكتفوا بإط لاقها على الرجال والنساء، وإنما توسعوا في ذلك فأطلقوها على الخيول والرماح والسيوف، ووضعوا لها المسميات المميزة.

فلهذا حرصت كل الحرص على تقديم كتاباً هاماً وصغيراً في مجال الألقاب وهو "ذات النقاب في الألقاب" للذهبي.

والذهبي هو الإمام الحافظ محدث العصر وخاتمة الحفاظ ومؤرخ الإسلام وفرد الدهر والقائم بأعباء هذه الصناعة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني ثم الدمشقي المقرئ.

ولد سنة ٦٧٣ هـ وطلب الحديث وله ثمانى عشرة سنة فسمع الكثير ورحل، وعنى بهذا الشأن وتعب فيه وخدمه إلى أن رسخت فيه قدمه وتلا السبع وأذعن له الناس حكي عن شيخ الإسلام أبي الفضل ابن حجر أنه قال شربت ماء زمزم لأصل إلى مرتبة الذهبي في الحفاظ. ولى تدريس الحديث بقرية أم الصالح وغيرها. وله من المصنفات "تاريخ الأوسط" و "الصغير" و "سير أعلام النبلاء" و "طبقات الحفاظ" و "طبقات القراء" و "مختصر تهذيب الكمال" و "الكاشف" مختصر ذلك "المجرد" فى أسماء رجال الكتب الستة و "التجريد" فى أسماء الصحابة و "الميزان" فى الضعفاء، و "المغنى" فى الضعفاء وهو مختصر نفيس وقد ذيلت عليه بذيل، و "مشتبه النسبة" و "مختصر الأطراف" لشيخه الترمذى، و "تلخيص استدرك" مع تعقيب عليه، و "مختصر سنن البيهقي" و "مختصر

المحلى" وغير ذلك. وله "معجم كبير" و "صغير" و "مختص بالمحدثين" إلى جانب العديد من الرسائل ما بين مخطوط ومنشور فى شتى الفنون والعلوم فى مختلف الفروع.

مات الذهبى فى يوم الاثنين ثالث ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بدمشق وأضر قبل موته ببسير. ورثاه التاج ابن المبكى بقصيدة أولها:

من للحديث وللسارين فى الطلب	من بعد موت الإمام الحافظ الذهبى
من للرواية للأخبار ينشرها	بين البرية من عجم ومن عرب
من للدراية والآثار يحفظها	بالنقد من وضع أهل الفنى والكذب
من للصناعة يدرى حل معضلها	حتى يريك جلاء الشك والريب

ومنها أيضاً:

هو الإمام الذى روت روايته	وطبق الأرض من طلابه النجيب
ثبت صدوق خبير حافظ يقظ	فى النقل أصدق أنباء من الكتب
الله أكبر ما أقرا وأحفظه	من زاهد ورع فى الله مرتقب

وكتاب "ذات النقاب فى الألقاب" عبارة عن رسالة صغيرة تشمل على تلخيص أمهات الكتب التراثية فى مجالات النسب والألقاب والأدب والعلوم الإنسانية.

وأبأل الله العون والمغفرة، والله خير المعين.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

- ١ - أبى اللحم : الصحابى هو عبد الله وقيل خلف بن عبد الملك، وقيل حويرث^(١)
- ٢ - الأمر بأحكام^(٢) الله : صاحب مصر.
- ٣ - أبو البَدَاح بن عاصم العجلانى^(٣) ، إنما كنيته أبو عمر وذلك لقبه .
- ٤ - الأبرش : سلمة بن الفضل^(٤).

(١) إنما قيل له أبى اللحم لأنه كان لا يأكل ما ذبح على الأصنام. له عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث واحد فى الاستسقاء. روى عنه عمر مولاة وله صحبة أيضا، قيل قتل يوم حنين .
انظر : تهذيب التهذيب ١ / ١٨٨ .

(٢) هو الإمام الأمر بأحكام أبو على منصور بن المستعلى بن المستنصر بن الظاهر بن الحاكم بن العزيز بن المعز العبىدى. تولى مملكة الديار المصرية وهو ابن خمس سنين وخمسة أيام فى سنة خمس وتمسك وأربعمائة فأقام فى المملكة إلى أن قتل فى سنة أربعة وعشرين وخمسمائة وثب عليه جماعة من الباطنية بالروضة، وقد كان يركب من القاهرة وجزاز الجسر الذى بين مصر والروضة، فلما حازه وثب عليه تسعة من الباطنية فضربوه بالسكاكين إلى أن مات وقتلوا بعده، وكان الأمر قصيرا أسمر، جاحظ العينين داهية، فرح الخلق بقتله لجوره ومصادراته وإظهاره الفواحش وفسقه - سأل الله تعالى: فكانت خلافته ثلاثون سنة وثمانية أشهر.
انظر المزيد فى : اتعاظ الخنفا ٣ / ١٣١ - ١٣٣، الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٩، بدائع الزهور ١ / ٢٢١، تاريخ ابن خلدون ٤ / ٦٨ - ٧١، حسن المحاضرة ١ / ٦٠٤ - ٦٠٧ الخنطط المقرئى ١ / ٣٥، ذيل تاريخ دمشق ٢٢٨ - ٢٢٩، مسرأة الجنان ٣ / ٢٤١، المنتظم ١٠ / ١٥ - ١٦، المؤنس ٧٠ - ٧١، وفيات الأعيان / ٢٦٦ - ٣٠٢.

(٣) هو البَدَاح بن عاصم بن عدى بن الجدى بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة من بلى ابن الخارف بن قضاة حليف الأنصار قيل اسمه عدى. روى عن أبيه وعنه ابنه عاصم وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وعبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. قال ابن سعد عن الواقدى مات ١١٧ هـ وقال ابن حبان سنة ١١٩ هـ وقيل سنة ١١٠ هـ والله أعلم.
انظر: تهذيب التهذيب ١٢ / ١٧ .

(٤) هو سلمة بن الفضل الأبرش الأنصارى مولاهم أبو عبد الله الأزرق قاضى البرى. روى عن أبى بن نابل ومحمد بن إسحاق وأبى جعفر الرازى وإبراهيم بن طهمان والثورى وأبى خيثمة الجعفى وأبى سمعان -

- ٥ - ومحمد بن حرب الحمصي^(٤) متعاصران.
 ٦ - الأنج : حماد بن يحيى^(٥).
 ٧ - أبو الأذان^(٦) : عمر بن إبراهيم الحافظ أبو بكر.
 ٨ - أبو الجرت : إسماعيل بن إبراهيم^(٧) عن ابن وهب .

= وغيرهم . وعنه كاتبه عبد الرحمن بن سلمة الرازي وابن معين وعبد الله بن محمد المسندي وعثمان بن أبي شيبه ومحمد بن حميد الرازي ومحمد بن عمرو زنيح ووثيمة بن موسى المصري ويوسف بن موسى القطان وغيرهم. قال البخاري عند مناقب وهنه على قال على ما خرجنا من الري حتى رمينا بحديثه. وقال أبو حاتم : محله الصدق في حديثه انكار يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائي ضعيف. وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقا وهو صاحب مغازي . مات سنة ٩١ هـ .

انظر المزيد في : تذيب التهذيب ٤ / ١٥٣ - ١٥٤ .

(٥) هو محمد بن حرب الحمصي الخولاني أبو عبد الله الأبرش. روى عن ابن جريح والأوزاعي وعدة. وعنه حيرة بن شريح وأبو مسهر وآخرون. مات سنة ١٩٤ هـ .

انظر المزيد في : طبقات ابن سعد ٧ / ٤٧٠ ، طبقات خليفة ت ١ / ٣٥٠ ، التاريخ الكبير ١ / ٦٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٧٥ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٣٧ ، العبر ١ / ٣١٥ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣١٠ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٥ ، الكاشف ٣ / ٣١ ، تذيب التهذيب ٩ / ١٠٩ ، النجوم الزاهرة ٢ / ١٤٦ ، خلاصة تذيب الكمال ٣٣٢ ، شذرات الذهب ١ / ٣٤١ .

(٦) هو حماد بن يحيى الأنج أبو بكر المسلمي البصري. روى عن ثابت البناني وإسحاق بن أبي طلحة وسليمان التميمي وعبد العزيز بن صهيب وأبي إسحاق السبيعي وابن أبي مليكة ومكحول والزهري وغيرهم. وعنه سفيان الثوري وهو أكبر منه وأبو داود الطيالسي وأبو نعيم ومسلم بن إبراهيم وخلف بن هشام البزار وقتيبة ولوين وغيرهم. ثقة.

انظر المزيد في تذيب التهذيب ٣ / ٢١ - ٢٢ .

(٧) هو أبو الأذان عمر بن إبراهيم بن سليمان البغدادي أبو بكر الحافظ روى عن أبي كريب وابن المنني وخلق. وعنه النسائي وهو من أقرانه وابن عقدة وآخرون. وثقة النسائي والخطيب وغيرهما. مات سنة ست وثمانين ومائتين.

انظر المزيد في : تاريخ بغداد ١١ / ٢١٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٤٤ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٨ ، شذرات الذهب ٢ / ٢٠٥ .

(٨) ورد ذكره في ترتيب المدارك للقاضي عياض والديباج المذهب لابن فرحون ومعالم الإيمان للدباغ.

* هو عبد الله بن وهب بن مسلم المصري الفهري مولاهم أبو محمد أحد الأعلام. روى عن مالك والسفيانين وابن جريح وخلق. وعنه أصبغ وحرملة والربيع وخلق. قال ابن عدى: من جلة الناس وثقاهم ولا أعلم له حديثا متكرراً إذا حدث عنه ثقة . مات سنة ١٩٧ هـ =

- ٩ - أبو الرجال : محمد بن عبد الرحمن المدني أبو عبد الرحمن^(٩).
 ١٠ - أبو الزناد : عبد الله بن ذكوان أبو عبد الرحمن^(١٠).
 ١١ - أبو الشيخ : عبد الله بن محمد الحافظ أبو محمد^(١١).
 ١٢ - أبو الشمقمق : مروان بن محمد الشاعر أبو محمد^(١٢).

= انظر المزيد في: التاريخ ابن معين ٣٣٦، طبقات ابن سعد ٥١٨/٧، تاريخ خليفة ١٩٧، طبقات خليفة ٢٨٠٥، التاريخ الكبير ٥/٢١٨، الجرح والتعديل ٥/١٨٩، الإرشاد ١/٤٤١، ترتيب المدارك ٢/٤١٢، العبر ١/٤٣٣، تهذيب التهذيب ٦/٧١، النجوم الزاهرة ٢/١٥٥، خلاصة تهذيب الكمال ٢١٨، شذرات الذهب ١/٣٤٧.

(٩) هو محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان ويقال ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة الانصاري البخاري أبو الرجال وهو لقب له وكنيته أبو عبد الرحمن، وكان جده حارثة من أهل بدر. وروى عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وعوف بن الحارث بن الطفيل وأنس بن مالك وسالم بن عبد الرحمن بن عمر وجماعة. وعنه بنوه حارثة وعبد الرحمن ومالك بنو أبي الرجال وسعد بن ابي هلال ويعقوب بن محمد بن طحلاء ويحيى بن سعيد الانصاري والضحاك بن عثمان الحرامى ومالك بن أنس وي زيد بن عبد الله بن قسيط وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال أبو داود والنسائي ثقة.

انظر المزيد في : تهذيب التهذيب ٩/ ٢٩٥ - ٢٩٦.

(١٠) هو عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد مولى رملة وقيل عائشة بنت شيبه بن ربيعة وقيل مولى عائشة بنت عثمان وقيل مولى آل عثمان وقيل أن أباه كان أخوا أبي لؤلؤة قاتل عمر وقال ابن عيينة كان يفضب من أبي الزناد. روى عن أنس وعائشة بنت سعد وأبي امامة بن سهل بن حنيف وسعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وأبان بن عثمان بن عفان وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد بن حنين وعروة بن الزبير وعلى بن الحسين وعمرو بن عثمان والأعرج وهو راويته وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ومحمد بن حمزة بن عمرو الاسلمى وغيرهم. ثقة مان سنة ١٣٠هـ وقيل سنة ١٣٢هـ وكان فصيحاً بصيراً بالعربية عالماً عاقلاً.

انظر المزيد في : تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٣ - ٢٠٥.

(١١) ورد ذكره في سير أعلام النبلاء .

(١٢) هو مروان بن محمد الملقب بأبي الشمقمق شاعر هجاء من أهل البصرة حراسان الأصل من موالى بني أمية، له أخبار مع شعراء عصره كشار وأبي العتاهية وأبي نواس وابن أبي حفصة، وله هجاء في يحيى بن خالد البرمكي وغيره. كان عظيم الأنف، أهرت الشدقين، منكر المنظر. زار بغداد في أول خلافة الرشيد العباسي. وكان يشار يعطيه في كل سنة مائتي درهم، يسميها أبو الشمقمق "جرية". قال المررد: كان أبو الشمقمق ربما لحن ويهزل كثيراً ويحمد فيكثر صوابه. مات سنة ٢٠٠هـ / ٨١٥م.

١٣ - أبو العبر: أحمد بن محمد الهاشمي الشاعر أبو العباس^(١٣).

١٤ - أبو العتاة: إسماعيل بن القاسم أبو إسحاق^(١٤).

١٥ - أبو عصيد: أحمد بن عبيد بن ناصح أبو جعفر^(١٥).

١٦ - أبو العتقاء: محمد بن القاسم أبو عبد الله^(١٦).

= انظر المزيد في: المرزبان ٣٩٧، رغبة الأمل ٦/ ١١٠ - ١٢٢ و ١١٧، تاريخ بغداد ١٣/ ١٤٦، الاغانى ١٩٤/ ٣.

(١٣) الثابت هو محمد بن أحمد بن عبد الله الهاشمي ندم شاعر أديب، حافظ للأخبار من أهل بغداد. قال جحظة: لم أر أحفظ منه ولا أجود شعراً، ولم يكن في الدنيا صناعة إلا وهو يعملها بيده، وصف كنياً، منها "المنادمة وأحلاق الخلفاء والأمراء" و "جامع الحماقات وحاوي الرقاعات" وكان خليعاً هزلاً حبسه المأمون وقال: هذا عار على بني هاشم ثم أطلقه وكان المتوكل يرمى به في المنحنيق إلى البركة فإذا علا في الهواء يقول: الطريق، جاءكم المنحنيق حتى يقع في البركة، فتطرح عليه الشباك ويصاد فينحرج وله نوادر كثيرة، مات سنة ٢٥٠ هـ.

انظر المزيد في: الفهرست ١/ ١٥٢، فوات الوفيات ٢/ ١٧٤، سمط اللآلئ ٣/ ٤٣، طبقات ابن المعتز ١٦١/ ١٦٣، تاريخ بغداد ٥/ ٤٠، التاج ٣/ ٣٧٧.

(١٤) هو إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني العزبي "من قبيلة عزة" بالولاء أبو إسحاق الشهير بأبي العتاهية شاعر مكثر، سريع الخاطر في شعره إبداع، كان ينظم المائة والمائة والخمسين بيتاً في اليوم، حتى لم يكن للإحاطة بجميع شعره من سبيل، وهو يعد من مقدمي المولدين، من طبقة بشار وأبي نواس وأمثالهما. له "ديوان شعر" فيه بعض شعره وجمع يوسف بن عبد الله بن عبد السر "زهديات أبي العتاهية" في مجلد كبير، وكان يجيد القول في الزهد والمديح وأكثر أنواع الشعر في عصره، ولد في "عين التمر" بقرب الكوفة سنة ١٣٠ هـ / ٧٤٨ م ونشأ في الكوفة وسكن بغداد وكان في بدء أمره يبيع الجرار فقيل له "الجرار" ثم اتصل بالخلفاء وعلت مكاتته عندهم وهجر الشعر مدة، فبلغ ذلك المهدي العباسي، فسجنه ثم أحضره إليه وهدده بالقتل أو يقول الشعر، فعاد إلى نظمه فأطلقه وأخبره كثيرة، توفي في بغداد سنة ٢١١ هـ / ٨٢٦ م.

انظر المزيد في: الأغاني ٤/ ١، وفيات الأعيان ١/ ٧١، معاهد التنصيص ٢/ ٢٨٥، لسان الميزان ١/ ٤٣٦، تاريخ بغداد ٦/ ٢٥٠، الشعر والشعراء ٣٠٩.

(١٥) هو أحمد بن عبيد بن ناصح أبو جعفر المعروف بأبي عصيد أديب ديلمى الأصل من موالى بني هاشم، نولى تأديب المعتز العباسي من كتبه "عيون الأخبار والأشعار" و "الزيادات في معاني الشعر لابن السكيت في إصلاحه" مات سنة ٢٧٣ هـ / ٨٨٦ م.
انظر المزيد في: إرشاد الأريب ١/ ٢٢١.

(١٦) هو محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر الهاشمي بالولاء أبو العتاهية أديب فصيح من ظرفاء العالم ومن أسرع الناس جواباً، اشتهر بنوادره ولطائفه، وكان ذكياً جداً حسن الشعر، مليح الكتابة والنثر، =

١٧ - أبوالمليح الرقي: الحسن بن عمر أبو عبد الله (١٧).

١٨ - أبو نشيط: محمد بن هارون أبو جعفر (١٨).

١٩ - أبو نواس: الحسن بن هانئ أبو علي (١٩).

- حسن الشعر، مليح الكتابة والترسل، بحيث اللسان في سبب الناس والتعريض لهم. أصله من اليمامة ومولده بالأهواز سنة ١٩١هـ/ ٨٠٧ م ومنشأه ووفاته في البصرة سنة ٢٨٣هـ / ٨٩٦ م. قال المتوكل: إن أغفان من رؤية الأهله فأن أصلح للمنادية وأخباره كثيرة.

انظر المزيدي: وفيات الأعيان ١/ ٥٠٤، نكت الحميان ٢٦٥، ميزان الاعتدال ٣/ ١٢٣، لسان الميزان ٥/ ٣٤٤، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٣، المرزبان ٤٤٨، نهاية الأرب ٤/ ٨٢، تاريخ بغداد ٣/ ١٧٠، الديارات ٥٢ - ٦٠.

(١٧) هو الحسن بن عمر ويقال ابن عمرو بن يحيى الفزاري مولاهم أبوالمليح الرقي وقيل كنيته أبو عبد الله وغلب عليه أبو المليح. روى عن يمامون بن مهران وزبيد بن بيان وعلي بن نقييل والوليد بن زوران ويزيد ابن يزيد بن جابر والزهرى وغيرهم. وعنه ابن المبارك وبقية وأبو توبة الحلبي وعمرو بن خالد الحرائي وأحمد بن عبد الملك بن واقد وأبو جعفر النفيلي وعبد الله بن جعفر الرقي وعبد الله بن جعفر الرقي وعبد المتعال بن طالب ومحمد بن آدم المصيصي وزكرياء بن عدى وداود بن رشيد وغيرهم. ثقة ضابط الحديث صدوق ولن سنة ٨٧هـ ومات سنة ١٨١هـ. انظر المزيدي في: تهذيب التهذيب ٢/ ٣٠٩ - ٣١٠.

(١٨) هو محمد بن هارون بن إبراهيم الربيعي أبو جعفر البغدادي البراز المعروف بأبي نشيط. روى عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني وعلي بن عياش الحمصي ومحمد بن يوسف الفريابي وعمرو بن الربيع بن طارق المصري ويحيى بن بكر الكرماني وأبي عاصم وروح بن عباد وأبي اليمان وبشر بن الحارث الحافي وغيرهم. روى عنه ابن ماجه في التفسير وعبد الله بن أبي الدنيا وأحمد بن نصر بن سندويه وابن أبي حاتم والبقوي وعبد الله بن إسحاق المدائني ويحيى بن محمد بن صاعد وآخرون. صدوق ثقة مات سنة ٢٥٨هـ وقيل سنة ٢٦٣هـ.

انظر تهذيب التهذيب ٩/ ٤٩٣ - ٤٩٤.

(١٩) هو الحسن بن هانئ بن علي بن عبد الأول بن صباح الحكمي بالولاء أبو نواس شاعر العراق في عصره. ولد في الأهواز (من بلاد خوزستان) سنة ١٤٦هـ / ٧٦٣ م ونشأ بالبصرة ورحل إلى بغداد فانتحل فيها بالخلقاء من بني العباس، ومدح بعضهم وخرج إلى دمشق ومنها إلى مصر، فمدح أميرها الخنصبي، وعاد إلى بغداد فأقام إلى أن توفى فيها سنة ١٩٨هـ / ٨١٤ م. له عدة مصنفات.

انظر المزيدي في: تهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٤، معاهد التنصيص ١/ ٨٣، نزهة الجليس ١/ ٣٠٢، خزنة البغدادي ١/ ١٦٨، وفيات الأعيان ١/ ١٣٥، تاريخ بغداد ٧/ ٤٣٦.

٢٠ - أبرجة: إبراهيم بن محمد بن الحارث، شيخ أبي الشيخ وهو إبراهيم بن نائلة هي أمه (٢٠).

٢١ - أترجة: عيسى بن حُشْثام (٢١).

٢٢ - الأثير: جفاعة فبنوا الأثير الجزري مجد الدين صاحب الأصول وأخوه عز الدين صاحب التاريخ وأخوهما ضياء الدين* صاحب الترسل.
وبنوا الأثير الحلبي منهم كاتب السر علاء الدين وأبوه وبنوعمه، وأثير الدين أبو حيان*** شيخ العربية (٢٢).

(٢٠) هو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزارى أبو اسحاق من كبار العلماء. ولد في الكوفة وقدم دمشق وحدث بها وكان من أصحاب الأوزاعي ومعاصريه. قال ابن عساكر: والفزارى هو الذى أدب أهل الثغر (بيروت وأطرافها) وعلمهم السنة ورحل إلى بغداد فأكرمه الرشيد وأجله. ثم عاش مرابطا بشفر المصيصة Mopsueste ومات بها سنة ١٨٨ هـ. له كتب منها "كتاب السير في الأخبار والأحداث" ونعت ابن العماد بالإمام الغازى القدوة ونقل قول أبي داود الطيالسي: مات أبو إسحاق الفزارى وما على وجه الأرض أفضل منه.

انظر المسزبد في: تذكرة الحفاظ ١/ ٢٥١، تهذيب ١/ ١٥٣، تهذيب ابن عساكر ٢/ ٢٥٢، شذرات الذهب ١/ ٣٠٧، إرشاد الأريب ١/ ٢٨٣.

(٢١) ورد له ذكر وترجمة عند الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١١/ ١٧٢.

(٢٢) هو المبارك بن محمد بن محمد بن محمد عبد الكرم الشيبان الجزرى أبو السعادات مجد الدين المحدث اللغوى الأصولى. ولد سنة ٥٤٤ هـ / ١١٥٠ م ونشأ في جزيرة ابن عمر وانتقل إلى الموصل فاتصل بصاحبها، فكان من أخصائه، وأصيب بالقرص فبطلت حركة يديه ورجليه، ولازمه هذا المرض إلى أن توفى في إحدى قرى الموصل ٦٠٦ هـ / ١٢ م. قيل إن تصانيفه كلها، ألفها من زمن مرضه إملأ على طلبته، وهم يعينون بالنسخ والمراجعة من كتبه "النهاية" في غريب الحديث أربعة أجزاء و "جامع الأصول في أحاديث الرسول" عشرة أجزاء.

انظر المسزبد في: بغية الوعاة ٣٨٥، وفيات الأعيان ١/ ٤٤١، الكامل ١٢/ ١١٣، إرشاد الأريب ٦/ ٢٣٨ - ٢٤١، طبقات السبكي ٣/ ١٥٨.

* هو أبو الحسن على بن الأثير أبي الكرم بن محمد عبد الكرم بن عبد الواحد الشيبان الجزرى المحدث، صاحب كتاب "التاريخ" و "معرفة الصحابة" و "الأنساب" وغير ذلك. ولد بجزيرة ابن عمر سنة ٥٥٥ هـ وسمع من عبد المنعم بن كليب وعده. روى عنه ابن الديبى وخلق وكانت داره مجمع الفضلاء وكان مكملًا في الفضائل نسابة أخباريا عازفًا بالرجال وأنسابهم ولا سيما الصحابي. وله "تاريخ الموصل" لم يتم. مات في شعبان سنة ٦٣٠ هـ.

انظر المزيد في: العبر ٥ / ١٢٠، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٩٩.

٢٣ - الأجلح الكندي : يحيى بن عبد الله^(٣٣).

٢٤ - الأحمر : جماعة^(٣٤).

•• هو نصر الله بن محمد بن محمد عبد الكريم الشيباني الجزري أبو الفتح ضياء الدين المعروف بابن الأثير، الكاتب وزير من العلماء الكتاب المترسلين. ولد في جزيرة ابن عمر سنة ٥٥٨ هـ / ١١٦٣ وتعلم بالموصل حيث نشأ أخواه المورخ علي والمحدث المبارك واتصل بخدمة السلطان صلاح الدين وولي الوزارة للملك الأفضل ابن صلاح الدين في دمشق، ولم تحمد سياسته، فخرج منها مستخفياً في صندوق مغفل ثم انتقل إلى خدمة الملك الظاهر غازي صاحب حلب سنة ٦٠٧ هـ ولم تطل إقامته فيها وتحوّل إلى الموصل فكتب الإنشاء لصاحبها محمود بن عز الدين مسعود فبعثه رسولاً في أواخر أيامه إلى الخليفة فمات ببغداد سنة ٦٣٧ هـ / ١٢٣٩ م كان قوی الحافظة من محفوظاته شعر أبي تمام والمتنبي والبحتري.. ومن تأليفه "المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر" و "المعان المخترعة" في صناعة الإقشاء و "الوشى المرقوم في حل المنظوم" و "الجامع الكبير" في صناعة المنظوم والمنثور، أدب و "الرهان في علم البيان" و "ديوان رسائل".

انظر المزيد في: وفيات الأعيان ٢ / ١٥٨، مفتاح السعادة ١ / ١٧٨، آداب اللغة ٣ / ٥٠، شذرات الذهب ٥ / ١٨٧.

••• هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الفرناطي الأندلسي الجياني النفزي أثير الدين أبو حيان من كبار العلماء بالعربية والتفسير والحديث والتراجم واللغات. ولد سنة ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م في إحدى جهات غرناطة ومات سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م. وله عدة مصنفات منها "البحر المحيط" في تفسير القرآن ثماني مجلدات و "النهر" اختصر به البحر المحيط و "بحاق العصر" في تراجم عصره وغيرهم.

انظر المزيد في : الدرر الكامنة ٤ / ٣٠٢، بقية الوعاة ١٢١، فوات الوفيات ٢ / ٢٨٢، نكت الهميان ٢٨، طبقات القراء لابن الجزري ٢ / ٢٨٥، نفح الطيب ١ / ٥٩٨، شذرات الذهب ٦ / ١٤٥، النجوم الزاهرة ١٠ / ١١١، طبقات السبكي ٦ / ٣١ - ٤٤.

(٢٣) ورد ذكره في سير أعلام النبلاء .

(٢٤) منهم أبان بن عثمان بن يحيى بن زكريا النولوي البجلي بالولاء أبو عبد الله المعروف بالأحمر، عالم بالأخبار والأنساب. إمامي أصله من الكوفة وكان يسكنها تارة ويسكن البصرة تارة أخرى. ومن أخذ عنه أبو عبيدة معمر بن المثنى وأبو عبد الله محمد بن سلام. له كتب منها "المغازي" في أخبار المبتدأ أو الجعث وغزوات الرسول صلى الله عليه وسلم. والسقيفة والردة، مات سنة ٢٠٠ هـ / ٨١٥ م. ومنهم إسحاق ابن محمد بن أحمد بن أبان النخعي أبو يعقوب الملقب بالأحمر رأس الطائفة الإسحاقية وإليه نسبتهم وكانوا بالمندائين على نخلة "النصيرية" يولجون على بن أبي طالب ويزعمون أنه في ظهر في الحسن ثم في الحسين وأنه هو الذي بعث محمداً. وكان إسحاق يظلي بصره بما يعيره فسمى "الأحمر" -

٢٥ - الأحنف بن قيس: الضحاك^(٢٥).

٢٦ - الأحنف: سعيد بن مسعدة^(٢٦).

وقيل ليرص فيه واتبعه خلق. ذكره الذهبي في رجال الحديث. وقال: كذاب من الغلاة، حيث المذهب، عمل كتاباً في "التوحيد" سماه "الصراط" أتى فيه بزندقة وقرمطة وهو من أهل الكوفة. مات سنة ٢٨٦ هـ / ٨٩٩ م.

انظر المزيد في: ميزان الاعتدال ١/ ٩٢ - ٩٣، البداية والنهاية ١١/ ٨٢، لسان الميزان ١/ ٣٧٠، تاريخ بغداد ١/ ٢٩٠ ثم ٦/ ٣٧٨.

ومنهم أيضاً خلف بن حيان أبو محرز المعروف بالأحمر راوية، عالم بالأدب، شاعر من أهل البصرة. كان أبواه موليين من فرغانة، أعتقهما بلال بن أبي موسى الأشعري. قال معمر بن المثنى: خلف الأحمر معلم الأصمعي ومعلم أهل البصرة، مات سنة ١٨٠ هـ / ٧٩٦ م. ومنهم إسحاق بن مرار أبو عمر الشيباني اللغوي صاحب العربية كوفئ نزل بغداد، روى عنه ابنه عمرو وأحمد بن حنبل وأبو القاسم بن سلام، مات سنة ٢١٣ هـ، ومنهم علي بن الحسن وسلمة بن صالح وعلي بن المبارك النحوي وعيسى بن مسلم ومحمد بن يزيد المقابري.

(٢٥) هو الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين المري السعدي المقرئ التميمي أبو بحر سيد تميم وأحد العظماء الدهاء الفصحاء والشجعان القاطنين يضرب به المثل في الحلم. ولد في البصرة سنة ٣ ق هـ / ٦١٩ م وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ووفد على عمر حين آلت الخلافة إليه في المدينة فاستبناه عمر، فمكث عاماً، وأذن له فعاد إلى البصرة، فكتب عمر إلى أبي موسى الأشعري: أما بعد فإذن الأحنف وشاوره واسمع منه إلخ. وشهد الفتوح في خراسان واعتزل الفتنة يوم الجمل، ثم شهد صفين مع علي، ولما انتظم الأمر لمعاوية عاتبه، فأغلظ له الأحنف في الجواب فسئل معاوية عن صبره عليه، فقال هذا الذي إذا غضب غضب له مائة ألف لا يدرون ميم غضب. وولي خراسان وكان صديقاً لمصعب بن الزبير (أمير العراق) فوفد عليه بالكوفة فتوفى فيها وهو عنده سنة ٧٢ هـ / ٦٩١ م.

اتفاق أكثر المؤرخين أن الأحنف لقب، لحنف كان في رحله أي اعوجاج واختلفوا في اسمه، فقيل الضحاك وقيل صحر.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٧/ ٦٦، وفيات الأعيان ١/ ٢٣٠، ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٢٤، جمهرة أنساب العرب ٢٠٦، تهذيب ابن عساكر ٧/ ١٠، السير ٨١، تاريخ الخميس ٢/ ٣٠٩، تاريخ الإسلام للذهبي ٣/ ١٢٩ و ٢/ ٣٨٤.

(٢٦) هو سعيد بن مسعدة الجاشعي بالولاء البلخي ثم الصري أبو الحسن المعروف بالأحنف الأوسط، نحوي عالم باللغة والأدب، من أهل بلخ، سكن البصرة وأخذ العربية عن سيبويه، وصف كتباً منها "تفسير =

- ٢٧ - والحسين بن معاذ الأخفش^(٢٧).
- ٢٨ - وهارون بن موسى النحوى الأخفش الصغير^(٢٨).
- ٢٩ - الأستاذ هو أبو إسحاق الأسفرايينى الأصولى^(٢٩).
- ٣٠ - ابن الأستاذ أبو محمد عبد الرحمن^(٣٠) بن عبد الله الأسدى المحدث وابنه القاضى زين الدين وأقاربه.

- معاني القرآن" و "شرح أبيات المعاني" و "الاشتقاق" و "معاني الشعر" و :كتاب الملوك" وزاد فى العروض بجر "الخبب" وكان الخليل قد جعل البحور خمسة عشر فأصبحت ستة عشر. مات سنة ٢١٥ هـ.

انظر المزيد فى: وفيات الأعيان ١ / ٢٨٠، إنباه الرواة ٢ / ٣٦، معجم الأدياء ١١ / ٢٢٤، بغية الوعاة ٢٥٨، مرآة الجنان ٢ / ٦١، نزهة الألبا ١٨٤.

(٢٧) ورد له ترجمة فى إنباه الرواة للقفطى وبغية الوعاة للسيوطى.

(٢٨) هو هارون بن موسى بن شريك التلعلى أبو عبد الله شيخ القراء بدمشق، كان أخفش (صغير العينين ضعيف البصر) يعرف بالأخفش الدمشقى أو أخفش باب الجابية (من أحياء دمشق) وكان قهما بالقراءات السبع، عارفاً بالتفسير والنحو والمعاني والغريب والشعر، وصنف كتباً فى القراءات والعربية. قال السيوطى: وهو خاتمة "الأخفشين" وعنه اشتهرت قراءة أهل الشام، ولد سنة ٢٠١ هـ / ٨١٦ م ومات سنة ٩٢٢ هـ / ٩٠٥ م.

انظر المزيد فى: طبقات القراء لابن الجزرى ٢ / ٣٤٧، مرآة الجنان ٢ / ٢٢٠، بغية الوعاة ٤٠٦، النجوم الزاهرة ٣ / ١٣٣.

(٢٩) هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهرا ن أبو إسحاق عالم بالفقه والأصول، كان يلقب بركن الدين. قال ابن تغرى بردى: وهو أول من نقب من الفقهاء، نشأ فى أسفراين (بين نيسابور وجرجان) ثم خرج إلى نيسابور وبيت له فيها مدرسة عظيمة فدرس فيها، ورحل إلى خراسان وبعض أنحاء العراق، فاشتهر له كتاب "الجامع" فى أصول الدين، خمس مجلدات، و"رسالة" فى أصول الفقه. وكان ثقة فى رواية الحديث. وله المناظرات، و"رسالة" فى أصول الفقه.. وكان ثقة فى رواية الحديث. وله المناظرات مع المعتزلة. مات فى نيسابور سنة ٤١٨ هـ / ١٠٢٧ م، ودفن فى أسفراين.

انظر المزيد فى: شذرات الذهب ٣ / ٢٠٩، طبقات السبكي ٣ / ١١١، وفيات الأعيان ١ / ٤.

(٣٠) هو عبد الرحمن عبد الله بن خالد بن حكيم بن حزام الأسدى الحزامى. روى عن عمرو بن شعيب وعنه ابنه المغيرة، ثقة.

انظر تهذيب التهذيب ٦ / ٢٠٦.

٣١ - أسد الدين : صاحب الخانقاه والمدرسة هو الملك شريكوه بن شاذي(٣١) عم العادل.

٣٢ - الأشتَر النخعي : مالك بن الحارث(٣٢).

٣٣ - أشج عبد القيس : المنذر ويقال قيس(٣٣).

- * هو المفسرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الحزامي المدني لقبه قصي وقيل إنه من ولد حكيم بن حزام، روى عن أبي الزناد وموسى بن عقبة وسالم أبي النضر وربيعة وعبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف والمطلب بن عبد الله بن حنطب وهشام بن عروة والضحاك بن عثمان الحزامي ثقة.
انظر: تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٦٦ - ٢٦٧.

(٣١) هو شريكوه بن شاذي بن مروان أبو الحارث أسد الدين الملقب بالملك المنصور، أول من ولي مصر من الأكراد الأيوبيين وهو أخو نجم الدين أيوب، عم السلطان صلاح الدين الأيوبي، كان من كبار القواد في جيش نور الدين (عمود بن زنكي) بدمشق، وأرسله نور الدين على رأس جيش إلى مصر سنة ٥٨٨هـ - نجدة لشاور بن مجير السعدي وعاد، وذهب إليها ثانية سنة ٥٦٢هـ لنجدة ابن أخيه صلاح الدين وقد حاصره شاور في الإسكندرية فأصلح ما بينهما، وقويت صلته بالمصريين وعاد وهاجم الفرنج بلدة "بلييس" بمصر وملكوها، فكتب إليه أهلها يستنجلونه. بأن شاور بن مجير يأمر به لقتله وأرسل رأسه إلى الخليفة "العاقد" فدعاه العاضد، وخلع عليه ولقبه بالملك المنصور، وولاه الوزارة ولم يقم غير شهرين وخمسة أيام وتوفي فجأة سنة ٥٦٤ هـ / ١١٦٩ م ودفن بالقاهرة ثم نقل إلى المدينة بوصية منه. انظر المزيد في: مورد اللطافة ٢٣ - ٢٤، النجوم الزاهرة ٥ / ١٦٧، وفيات الأعيان ١ / ٢٢٧، تاريخ ابن عساكر ٦ / ٣٥٨، تاريخ ابن خلدون ٥ / ٢٨٢ مفرج الكروب ١ / ١٤٨ - ١٤٦.

(٣٢) هو مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعي المعروف بالأشتر، أمير من كبار الشجعان كان رئيس قومه أدرك الجاهلية وأول ما عرف عنه أنه حضر خطبة "عمر" في الجابية وسكن الكوفة وكان له نمل فيها. وشهد الرمرك وذهبت عينه فيها، وكان بمن ألب على "عثمان" وحضر حصره في المدينة وشهد يوم الجمل و أيام صفين مع علي وولاه علي "مصر" ففصلها، فمات في الطريق سنة ٣٧ هـ ٦٥٧ م. فقال علي : رحم الله مالكا فلقد كان لي كما كنت لرسول الله، وله شعر جيد. ويعد من الشجعان الأحرار العلماء الفصحاء.

انظر المزيد في: الإصابة ت ٨٣٤٣، تهذيب التهذيب ١٠ / ١١، الولاة والقضاة ٢٣ - ٢٦، التبريزي ١ / ٧٥.

(٣٣) هو المسلر بن ساوي بن الأحنس العبدي من عبد القيس أو من بني عبد الله بن دارم من تميم، أمير في الجاهلية والإسلام، كان صاحب "البحرين" وكتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم رسالة، قبل فتح مكة مع العلاء بن الحضرمي يدعوهم إلى الإسلام، فأسلم واستمر في عمله ولم يصح خبر وفوده على النبي صلى الله عليه وسلم ومات قبل ردة أهل البحرين سنة ١١ هـ / ٦٣٣ م.

انظر المزيد في: عيون الأثر ٢ / ٢٦٧، أسدالغاية ٤ / ٤٠٩، إمتاع الأسماع ١ / ٣٠٨ - ٣٠٩، الإصابة ت ٨٢١٨، فتوح البلدان ٨٨ - ٩٠، تاريخ العرب قبل الإسلام ٤ / ٣٠٢.

٣٤ - أشج عبد الله بن سعيد الكندي^(٣٤).

٣٥ - الأشج: أبو الدنيا على بن عثمان المغربي. كذاب^(٣٥).

٣٦ - الأشدق: عمرو بن سعيد العاصي الأموي^(٣٦).

٣٧ - الملك الأشرف: موسى بن الملك العادل^(٣٧).

(٣٤) هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج الكوفي. روى عن إسماعيل بن علية وحفص ابن غيات وأبي أسامة وعبد السلام بن حرب وهشيم وزياد بن الحسن بن فرات القزاز وأبي بدر شجاع ابن الوليد وعبد الله بن الأجلح وعبد الله بن إدريس وعبد الرحمن بن محمد المخاربي وعبد بن سليمان وعقبة بن خالد السكوني ومعتز بن سليمان الرقي ومعاذ بن هشام ومحمد بن فضيل ووكيح وابن أبي عتبة وغيرهم. ثقة مات سنة ٢٥٧هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٥ / ٢٣٦ - ٢٣٧.

(٣٥) هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي أبو سعد المعروف بالأشج حافظ للحديث. كان محدث الكوفة. له "تفسير" وتصانيف، مات سنة ٢٥٧هـ / ٨٧١ م.

انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٧.

(٣٦) هو عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي القرشي أبو أمية أمير من الخطباء البلغاء. كان إلى مكة والمدينة لمعاوية وابنه يزيد وقدم الشام فأحبه أهلها. فلما طلب مروان بن الحكم الخلافة عاضده عمرو، فجعل له ولاية العهد بعد ابنه عبد الملك ولما ولي عبد الملك أراد خلع من ولاية العهد، فنفر عمرو. واتفق خروج عبد الملك إلى "الرحبة" لقتال زفر بن الحارث الكلابي، فاستولى عمرو على دمشق وبيعه أهلها بالخلافة، وعاد عبد الملك إلى دمشق، فامتنع عمرو فيها، فحاصره وتلطف له إلى أن فتح أبوابها ودخلها عبد الملك فاعتزل عمرو بخمسمائة مقاتل ولم ينزل عبد الملك يتربص به الفرصة حتى تمكن منه فقتله ولقب بالأشدق لفصاحته، وكان مولده ٣هـ / ٦٢٤ م ومات سنة ٧٠هـ / ٦٩٠ م.

انظر المزيد في: الإصابات ٦٨٥٠، فوات الوفيات ٢ / ١١٨، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٧، الكامل ٤ / ١١، المرزبان ٢٣١، رغبة الأمل ٤ / ٢٢.

(٣٧) هو موسى الأشرف بن محمد العادل بن أبي بكر محمد بن أيوب مظفر الدين أبو الفتح من ملوك الدولة الأيوبية بمصر والشام. كان أول ما ملكه مدينة الرها سيره إليها والله من مصر سنة ٥٩٨هـ ثم أضيفت إليه حران وملك نصيبين الشرق سنة ٦٠٦هـ وأخذ سنجار والخابور سنة ٦٠٧هـ واتسع ملكه بعد موت أخيه الملك الأوحى أيوب، فاستولى على خلاط وميافارقين وما حولهما سنة ٦٠٩هـ وجعل إقامته بالركة وجزت له مع ملك الروم ومع ابن عمه الملك الأفضل صاحب سيماسط وقائع. ثم نزل للكامل على بعض مملكته وأخذ منه دمشق سنة ٦٢٦هـ وسكنها. مولده بالقاهرة سنة ٥٧٨هـ / ١١٨٢ م وقيل =

٣٨ - الملك الأشرف : خليل بن السلطان الملك المنصور الصالحى^(٣٨).

٣٩ - الأشعث الكندى : معدى بن كرب بن قيس^(٣٩).

٤٠ - إشكاب: الحسين بن إبراهيم العامرى والد على ومحمد^(٤٠).

- بقلعة الكرك ووفاته بدمشق سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م. كان شجاعاً حازماً كريماً موفقاً في حروبه وسياسته، من آثاره دار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون.

انظر المزيد في: مرآة الزمان ٨ / ٧١١، النجوم الزاهرة ٦ / ٣٠٠، المناسك ٢ / ٢٩٢، السلوك ١ / ٢٥٦، وفيات الأعيان ٢ / ١٣٨، ذيل الروضتين ١٦٥.

(٣٨) هو خليل بن قلاوون الصالحى الملك الأشرف صلاح الدين ابن السلطان الملك المنصور من ملوك مصر ولى بعد وفاة أبيه سنة ٦٨٩ هـ. واستفتح الملك بالجهاد فقصد البلاد الشامية وقاتل الإفرنج فاسترد منهم عكا وصورا وصيدا وبيروت وقلعة الروم وبيسان وجميع الساحل. مات سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ ومولده ٦٦٦ هـ / ١٢٦٨ م.

انظر المزيد في: فوات الوفيات ١ / ١٥، تاريخ ابن الوردى ١ / ٢٣٨، النجوم الزاهرة ٨ / ٣، السلوك ١ / ٧٥٦ - ٧١٣، بدائع الزهور ١ / ١٢١.

(٣٩) هو الأشعث بن قيس بن معدى كرب الكندى أبو محمد أمير كندة في الجاهلية والإسلام. كانت إقامته في حضرموت ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ظهور الإسلام في جمع قومه فأسلم وشهد اليرموك فأصبحت عينه، ولما ولى أبو بكر الخلافة امتنع الأشعث وبعض بطون كندة من تأدية الزكاة، ففتحى والى حضر موت، فاستسلم الأشعث موثقاً إلى أبي بكر في المدينة ليرى فيه رأيه، فأطلقه أبو بكر وزوجه أخته أم فروة، فأقام في المدينة وشهد الوقائع وأبلى البلاء الحسن ثم كان مع سعد بن أبي وقاص في حروب العراق، ولما آل الأمر إلى على كان الأشعث معه يوم صفين على رأية كندة وحضر معه وقعة النهروان وورد المدائن ثم عاد إلى الكوفة فتوفي فيها سنة ٤٠ ق هـ / ٦٦١ م وكان مولده ٢٣ ق هـ / ٦٠٠ م.

انظر المزيد في: تاريخ ابن عساكر ٣ / ٦٤، الأمدى ٤٥، تاريخ الخميس ١ / ٢٨٩، ثمار القلوب ٦٩، ذيل المذيل ٣٤ و ١١٧، خزنة البغدادى ٢ / ٤٦٥، تاريخ بغداد ١ / ١٩٦.

(٤٠) هو الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان العامرى أبو على البغدادى الملقب باشكاب أصله خراسانى، سكن بغداد روى عن فليح بن سليمان وابن أبي الزناد ومبارك بن سعيد الثورى وحماد بن يزيد وشريك وغيرهم. وعنه ابناه محمد وعلى وأبو بكر الصعاق وعباس الثورى ومحمد بن عبد الله المخرمى والعباس بن جعفر بن الزرقان وغيرهم، ثقة مات سنة ٢١٦ هـ.

انظر تهذيب التهذيب ٢ / ٣٢٩ - ٣٣٠.

- ٤١ - أشهب: بن عبد العزيز اسمه مسكين^(٤١).
 ٤٢ - الأحم: محمد بن يعقوب^(٤٢).
 ٤٣ - الأعرج: عبد الرحمن بن هرمز^(٤٣).
 ٤٤ - الأغر: جد قاضى مصر تقي الدين اسمه^(٤٤).
 ٤٥ - الأعشى المازنى: يقال عبد الله وله صحبة^(٤٥).

(٤١) هو أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسى العامرى الجعدى أبو عمر وفقه الديار المصرية فى عصره. كان صاحب الإمام مالك. قال الشافعى. ما أخرجت مصر أفقه من أشهب لولا طيش فيه. قيل اسمه مسكين وأشهب لقب له. مات بمصر سنة ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م ومولده سنة ١٤٥ هـ / ٧٦٢ م.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١ / ٣٥٩، وفيات الأعيان ١ / ٧٨، الانتقاء ٥١ / ١١٢.

(٤٢) هو الأصم المفيد الإمام الثقة محدث المشرق أبو العباس محمد بن يعقوب بن يونس بن معقل بن سنان الأسوى مولا هم المعقلى النيسابورى محدث عصره بلا مدافعة. ولد سنة ٢٤٧ هـ حدث عنه الحاكم وخلق وتفرد فى الدنيا بإجازته أبو نعيم الحافظ مات سنة ٣٤٦ هـ.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٦٠، العمر ٢ / ٢٧٣، اللباب ٣ / ١٥٩.

(٤٣) و الأعرج عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدنى كثير الحديث وقال ابن المدينى: أعلى أصحاب أبي هريرة سعيد بن المسيب وبعده أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو صالح السمان وابن سيرين، قيل فالأعرج، قال: ثقة هو دون هؤلاء. مات سنة ١١٧ هـ.

انظر المزيد فى: النجوم الزاهرة ١ / ٢٧٦، طبقات القراء للذهبي ١ / ٦٣، طبقات القراء لابن الجزرى ١ / ٣٨، طبقات ابن سعد ٥ / ٢٠٩، شذرات الذهب ١ / ١٥٣، خلاصة تهذيب الكمال ٢٠٠، تذكرة الحفاظ ١ / ٩٧، تهذيب الأسماء ١ / ٣٠٥.

(٤٤) هو عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خليفة العلامى المصرى الشافعى، وزير فقيه له نظم حسن ولى الوزارة مع القضاء بمصر ثم استعفى وتولى التدريس بالمدرسة المجاورة لضريح الإمام الشافعى، وتوفى كهلا سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩٧ م والعلامى بالتخفيف نسبة إلى علامة قبيلة من لخم.

انظر المزيد فى: فوات الوفيات ١ / ٢٥٦.

(٤٥) هو عبد الله بن خارجة بن حبيب (أو حبيب) من بنى أبي ربيعة بن ذهل بن شيان، شاعر، اشتهر فى أيام بنى مروان بالشام. له مدح فى بشر بن مروان وعبد الملك بن مروان وسليمان بن عبد الملك. مات سنة ١٠٠ هـ / ٧١٨ م.

انظر المزيد فى: ديوان الحماسة ٢ / ٣٤١ - ٣٤٢، المؤلف والمختلف ١٢، سمط اللآلئ ٩٠٦.

٤٦ - الأعمش المقرئ: أبو يوسف يعقوب بن خليفة صاحب أبي بكر^(٤٦).

٤٧ - الأعمش: سليمان بن مهران^(٤٧).

٤٨ - الأعمش: زياد^(٤٨).

٤٩ - الأعمش: زياد^(٤٩).

٥٠ - الأعمش: بكر بن رستم^(٥٠).

٥١ - ومطر بن عبد الرحمن^(٥١).

(٤٦) ورد له ذكر وترجمة في طبقات القراء لابن الجزري وطبقات القراء للنهري.

(٤٧) هو سليمان بن مهران الأعمش الأسدي الكاهلي مولاهم أبو محمد الكوفي أحد الأعلام، رأى أنسا وأبا بكرة وروى عن عبد الله بن أبي أوفى وزيد بن وهب وأبي وائل وزر بن حبيش ومجاهد وخلق. وعنه أبو حنيفة وأبو إسحاق السبيعي وشعبة والسفيانان وخلائق. قال ابن اللذين: حفظ العلم على أمة محمد صلى الله عليه وسلم بالكوفة أبو إسحاق السبيعي والأعمش وقال المعلى: كان ثقة ثبتا في الحديث وكان يحدث أهل الكوفة في زمانه. وقال وكيع: كان الأعمش قريبا من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى. مات سنة ١٤٨ هـ.

انظر المزيد في: وفيات الأعيان ١/ ٢١٣، النجوم الزاهرة ٢/ ١٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٢٤، المعارف ٤٨، لسان الميزان ٦/ ٥٦٩، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣١٥، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٣٨، شذرات الذهب ١/ ٢٢٠، خلاصة تذهيب الكمال ١٣١، تذكرة الحفاظ ١/ ١٥٤، تاريخ بغداد ٩/ ٣.

(٤٨) هو زياد بن حسان بن قره الباهلي البصري وهو زياد الأعمش. روى عن أنس والحسن البصري وابن سيرين. وعنه ابن عون والحامدان وسعيد بن أبي عروبة وهام بن يحيى وغيرهم. ثقة قليل الحديث. انظر: تذهيب التهذيب ٣/ ٣٦٢.

(٤٩) هو زياد بن سليم ويقال ابن سليمان ويقال ابن سلمى العبدى اليماني أبو إمامة المعروف بزياد الأعمش. روى عن أبي موسى الأشعري وعثمان بن أبي العاص الثقفي وعبد الله بن عمرو بن العاص. ثقة. انظر تذهيب التهذيب ٣/ ٣٧٠ - ٣٧٣.

(٥٠) ورد ذكره عند الطيب البغدادي بأنه ثقة وتوفى في سنة ٢٦٨ هـ.

(٥١) هو مطر بن عبد الرحمن العتري الأعمش أبو عبد الرحمن البصري. روى عن جدته أم أبان بنت الوزع بن الزارع وأبي العالية والحسن البصري وعبد الملك بن الشعشاع ومعاوية بن قره وثابت البناني. وعنه يونس ابن محمد وأبو داود الطيالسي وعود بن عمارة وكثير بن يحيى وموسى بن إسماعيل ومحمد بن عيسى الطباع وقتيبة وأبو كامل الجحدري، ثقة.

انظر المزيد في: تذهيب التهذيب ١- ١٦٩.

- ٥٢ - الأَعْيَنَ : أبو بكر محمد^(٥٢) .
 ٥٣ - الأغر المزني : يسار له صحبة^(٥٣) .
 ٥٤ - الأغر : أبو عبد الله سليمان تابعي^(٥٤) .
 ٥٥ - الإفتخار الهاشمي عبد المطلب الحلبي^(٥٥) .
 ٥٦ - الأفضل : صاحب دمشق ابن صلاح الدين^(٥٦) .

(٥٢) هو نحمد بن أبي عتاب البغدادي أبو بكر الأعين واسم أبي عتاب طريف وقيل الحسن بن طريف. روى عن روح بن عباد وأسود بن عامر شاذان وداود بن الجراح وعبد الصمد بن النعمان وزيد بن الحباب وعبد الله بن جعفر الرقي وأبي صالح المصري وأبي صالح العجلي وأبي عبد الرحمن المقرئ وأبي المغيرة وعفان ومحمد بن يحيى بن سعيد القطان وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل وغيرهم، روى عنه مسلم والترمذي وأبو داود وأبو حاتم وابن أبي الدنيا وعباس النوري وأحمد بن أبي عوف البرودي وأبو شعيب الخرائي ويعقوب بن شيبه ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي وجعفر الفريابي والحسن بن سفيان ومحمد إسحاق السراج وآخرون ، ثقة
 انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٩ / ٣٣٤ - ٣٣٥ .

(٥٣) هو الأغر بن يسار المزني ويقال الجهني. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ليغان على قلبي، وروى عن أبي بكر وعنه أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ومعاوية بن قره، ثقة.
 انظر المزيد في : تهذيب التهذيب ١ / ٣٦٥ .

(٥٤) هو سليمان الأغر أبو عبد الله المدني مولى جهبنة أصله من أصبهان روى عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبي الدرداء وعمار وأبي أيوب وأبي سعيد الخدري وأبي لبابة بن عبد المنذر وعبد الله بن إبراهيم بن قارظ. وعنه بنوه عبد الله وعبيد الله وزيد بن رباح والزهرى وبكر بن الأشجج وعمران بن أبي أنس وأبو بكر بن حزم وغيرهم. ثقة.
 انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٤ / ١٣٩ - ١٤٠ .

(٥٥) هو عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب بن حسين الهاشمي البلخي من سلالة عبد الله بن عباس فقيه ولد سنة ٥٣٩هـ / ١١٤٤ م ونشأ في بلخ وانتهت إليه رئاسة الحنفية في حلب وتوفى بها سنة ٦١٦ هـ / ١٢١٩ م، له "شرح الجامع الكبير" للشيباني ثقة.
 انظر المزيد في: الجواهر المضية ١ / ٣٢٩ .

(٥٦) هو علي الملك الأفضل نور الدين بن يوسف صلاح الدين بن أيوب صاحب الديار الشامية، استقل بمملكة دمشق بعد وفاة أبيه سنة ٥٨٩ هـ وأخذها منه أخوه العزيز وعمه العادل سنة ٥٩٢ هـ وأعطياه "صرخد" ثم دعى إلى مصر بعد وفاة صاحبها العزيز أخيه وولاية ابنه المنصور محمد بن العزيز وكان صغيراً فتولى الأفضل شئون مصر سنة ٥٩٥ هـ مساعداً للمنصور إلى أن أخرجه منها =

- ٥٧ - الأقرع بن حابس اسمه فراس^(٥٧).
 ٥٨ - الأقرع: أبو محمد نافع مولى أبي قتادة^(٥٨).
 ٥٩ - الأجدد: صاحب بعلبك بهرام شاة بن فروخ بن أيوب^(٥٩).
 ٦٠ - أمير الجيوش: بدر الأرمني^(٦٠) وابنه^(٦٠) وزر بمصر.

- العادل وأعطاه "سمياط" فأقام فيها إلى أن توفى سنة ٦٢٢هـ / ١٢٢٥ م وكان مولده ٥٦٦هـ / ١١٧١ م. قال ابن الأثير: كان من محاسن الزمان، خيراً عادلاً فاضلاً حليماً كريماً، حسن الإنشاء لم يكن في الملوك مثله.

انظر المزيد في: الكامل ١٦٤/١٢، وفيات الأعيان ١/٣٧١، السلوك ١/٣١٦.

(٥٧) هو الأقرع بن حابس بن عقال الجحاشعي الدارمي التميمي صحابي من سادات العرب في الجاهلية. قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد من بني دارم من ميم فأسلموا وشهد حينئذ وفتح مكة والطائف وسكن المدينة وكان من المولفة قلوبهم ورحل إلى دومة الجندل في خلافة أبي بكر وكان مع خالد بن الوليد في أكثر وقائعه حتى اليمامة واستشهد بالجزورجان سنة ٣١ هـ / ٦٥١ م. وفي المورخين من يرى أن اسمه (فراس) وأن الأقرع لقب له، لقرع كان برأسه وكان حكماً في الجاهلية.
 انظر المزيد في: تهذيب ابن عساكر ٣ / ٨٦، ذيل المنيل ٣٢، خزنة البغدادي ٣ / ٣٩٧، عيون الأثر ٢ / ٢٠٥.

(٥٨) توفى سنة ٦٢٨ هـ.

(٥٩) ورد في المختصر في أخبار البشر لأبي الفدا.

(٦٠) هو بدر بن عبد الله الجمالي أبو النجم أمير الجيوش المصرية ووالد الملك الأفضل شاهنشاه، أصله من أرمينية اشتراه جمال الدولة بن عمار غلاماً فترى عنده ونسب إليه وتقدم في الخدمة حتى ولى إمارة دمشق للمستنصر صاحب مصر سنة ٤٥٥ هـ ثم استدعاه إلى مصر واستعان به على إطفاء فتنة نشبت، فوطد له أركان الدولة، فقلده "وزارة السيف والقلم" وأصبح الحاكم في دولة المستنصر والمرجوع إليه، وكان حازماً شديداً على المتمردين، وافر الحرمة. مات في القاهرة سنة ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م وكان مولده سنة ٤٠٥ هـ / ١٠١٤ م.

انظر المزيد في: الكامل ٨١/١٠، النجوم الزاهرة ٥ / ١٤١، شذرات الذهب ٣ / ٣٨٣،

* هو أحمد بن بدر الجمالي أبو القاسم شاهنشاه الملقب بالملك الأفضل وزير كان أمير الجيوش المصرية، أرميني الأصل داهية فحل الرأي كأبيه. وطد دعائم الملك للأمر بأحكام الله العبيدي صاحب مصر ودبر شئون دولته فنقم عليه الأمر أمراً فلس له من قتله على مقربة من داره في القاهرة سنة ٥١٥ هـ / ١١٢١ م وكانت ولايته ثمانيا وعشرين سنة، وأول من استوزره المستنصر جد الأمر.

انظر المزيد في: تاريخ ابن خلدون ٥ / ٧٠، الكامل ١٠ / ٢٠٩، وفيات الأعيان ١ / ٢٢١، مرآة الزمان ٨ / ١٠٤.

- ٦١ - الأمين: هو محمد بن الرشيد وغيره^(٦١).
 ٦٢ - الأوقص: محمد بن عبد الرحمن المخزومي^(٦٢).
 ٦٣ - أوقية: عامر بن عمرا الموصلى المقرئ^(٦٣).

(٦١) هو محمد بن هارون الرشيدى بن المهدي بن المنصور خليفة عباسى، ولد في رصافة بغداد وبويع بالخلافة بعد وفاة أبيه سنة ١٩٣ هـ بعهد منه، فولى أخاه المأمون خراسان وأطرافها، وكان المأمون ولى العهد من بعده، فلما كانت سنة ١٩٥ هـ أعلن الأمين خلع أخيه المأمون من ولاية العهد، فنادى المأمون بخلع الأمين في خراسان، وتسمى بأمر المؤمنين، وجهز الأمين وزيره ابن ماهان لحربه، وجهز المأمون طاهر بن الحسين فألقى الجيشان، فقتل ابن ماهان والمهزم جيش الأمين، فتبعه طاهر بن الحسين وحاصر بغداد حصاراً طويلاً، انتهى بقتل الأمين، قتل بالسيف بمدينة السلام، وكان الذى ضرب عنقه مولى لطاهر بأمره. وكان أبيض طويلاً سمياً، جميل الصورة شجاعاً أديباً، رقيق الشعر، مكثراً من إنفاق الأموال، سئ التدبير، يؤخذ عليه انصرافه إلى اللهو ومجالسة الندماء.

انظر المزيد في: الكامل ٦/ ٩٥، تاريخ يعقوبى ٣/ ١٦٢، تاريخ الطبرى ١٠/ ١٢٤، ١٦٣ و ١٩٦،
 تساريخ الخميس ٢/ ٣٣٣، المرزبانى ٤٢٣، ثمار القلوب ١٤٨، تاريخ بغداد ٣/ ٣٣٦، فوات الوفيات ٢/
 ٢٦٩، التراس ٤٣، مروج الذهب ٢/ ٢٣٢ - ٢٤٧.

(٦٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد المكى المخزومي بالولاء أبو عمر الشهير بقتيل من أعلام القراء. كان إماماً متقناً انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز في عصره ورحل إليه الناس من الأقطار وولى الشرطة بمكة وكان لا يليها إلا أهل العلم والفضل كما يقول ياقوت الحموى وتوفى ما سنة ٢٩١ هـ/ ٩٠٤ م وكان مولده ١٩٥ هـ/ ٨١٠ م.

انظر المزيد في: الواقى بالوفيات ٣/ ٢٢٦، طبقات القراء لابن الجزرى ٢/ ١٦٥، إرشاد الأريب ٦/
 ٢٠٦.

(٦٣) ورد له ذكر في إنباه الرواة ومراتب النحويين وبغية الوعاة للسيوطى.